

فتاوى الألباني {{6832}} {قراءة فصل} الرخصة في لعب الأطفال (من كتاب [الحلال والحرام] للقرضاوي

محمد ناصر الدين الألباني

الرخصة الرخصة بلا عن الاطفال واذا كان هناك نوع من التماثيل لا يظهر فيه قط التعظيم ولا اقترفوا ولا يلزموا منهم شيء من المحظورات السابقة فالاسلام لا يضيق به فضلا ولا يرى به بأسا - [00:00:00](#)

وذلك تلهننا للاولاد الصغار التي تتنى على شكل عرائس او قطط او غير ذلك من السباع والحيوانات فان هذه الصور تمتهن باللعب مساعدة الاولاد بها. قالت ام المؤمنين عائشة كنت لعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:16](#)

وكان هذه الصواهد لي فكنا ينقضينا خوفا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسر بمجيئه اما الي فيلعبن ما يتفق عليه - [00:00:33](#)

وفي رواية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يا عمر ما هذا؟ قالت بناتي. قال ما هذا الذي في وسطهن؟ قال السلف. قال ما هذا الذي عليه - [00:00:48](#)

قال الجناحان قال جناحان. قالت اما سمعت انه قال ابن داود كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت تواجهه والبنات المنصورة في الحديث هي العرائش التي يلعب بها الجواري كالميزان - [00:00:58](#)

وكانت السيدة عائشة حديثة بأمر زهابها لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الشوكاني في هذا الحديث دليل على انه يجوز تمكين الصغار من اللعب بالتماثيل. وقد روي عن مالك انه كره للرجل انه يشتري لبنته - [00:01:20](#)

في ذلك فقال القاضي عياض ان اللعب بالبنات بالبنات الصغار غصة فنحن لعب الاطفال يقول المصنف وهذا رأي خاص ومثل لعب الاطفال التماثيل التي تصنع من الحلوى وتباع في الاعياد ونحوها ثم لا تلبث ان تؤكل - [00:01:41](#)

وهذا مما لا نوافق عليه اطلاقا وقبل بيان السلف في ذلك لابد من الفات النظر الى دقيقة مر عليها المصنف مرا سريعا حديث السيدة عائشة كثيرا ما يختلط فهمه على بعض الناس - [00:02:03](#)

بشيء لا يدل عليه هذا الحديث حديث وعد السيدة عائشة بالبنات كان واجتناب الولي ولي الجن في هذه البعض جاهدة مصنوعة من غير البنات شيء اخر لا سيما اذا كانت هذه اللعب - [00:02:26](#)

التي تشتري انما هي من سنن لا سيما اذا كانت هذه الصور المشتريات تمثل عادات الكفار وتربية الكفار البنات فهذا شيء وصنع البنات الصغار من فرص هنا داخل للبنات الصغار - [00:02:49](#)

من البنات لاجل التمرن على مبادئ علم تدبير المنزل هذا شيء اخر وهذا الذي يدل عليه ما ليس شيء اخر هو الذي يدل عليه حديث بعد السيدة عائشة رضي الله عنها بنت ناس - [00:03:15](#)

فينبغي ان لا نغتر مما يقال اليوم من ان حديث عائشة يدل على سوء ولي البنت من بعد خاصة اللعبة التي عمت وطمت بدنائي ومن دقيق فكر الامام مالك رحمه الله - [00:03:36](#)

انه نبهنا الى هذه الحقيقة وقبل ان يرى مفاصد الصور التي تأتينا من اوربا من شيء بعض الاطفال قبل ان يرى مالك في كل عينيه رأى ذلك بفكره ثاقب فطالما نقله المؤلف منه المعلق عليه بشيء - [00:04:00](#)

وقد روي عن مالك انه كره للرجل ان يستر ذلك اهلا هي الحقيقة نغفل عنها تدمير الناس ذلك هذه هي حقيقة نغفل عنها كثير من

الناس فصراعة اللعب للهند غير سماحك لها بان تسمع اللعبة بيدها - [00:04:21](#)

ولامر ما اجاز الشعر الحكيم بعد ان حرم تحريم مطلقا الصور المجففة بصورة خاصة لامر ما ولحكمة ما بالغة اجاز الشهر الحكيم ربنا قال له بعض البنات ولم يسمح بان يكون هذا الصنع من خارج - [00:04:46](#)

وان يشتري ايضا من هناك ولذلك فما الحص به الويل بقوله ومثل لعب الاطفال التماثيل التي تصنع من الحلوى وتباع في الاعياد هذا الحاق خاطئ لا شك في ذلك من وجهين - [00:05:08](#)

انا هادي الاول سبق بيانه ان هذه اللعب لا تصنع في البيت فماذا تستفيد الملك من وراء ذلك ثانيا الحل وهذه الحلوى ربما تصنع لها قوالب من نوع معين وشيء ثاني - [00:05:30](#)

انه يكون في الاعياد فمن الذي يصنع؟ اي امة على وجه الارض تسمع الحلويات المجسمة على صور خير وفرس وارنب وما شابه ذلك الامة المسلمة ام الامة الكافرة لا يشك احدنا ان هذه عادة ليست بعبادة اسلامية. وحين ذاك يكون المصنف قد نسي - [00:05:49](#)

ما ذكره في اول اللحظ منا السر من ان الثلاثي عدم دخول الملائكة البيت الذي فيه صورة هو لان الذي يتخذ الصورة يتشبه بمن؟ الكفار فاذا نحن اليوم اذا اجزنا - [00:06:13](#)

تمنع الحلويات على الصور والتماسيل وانما نتشبه بكفار فهذا خطأ وخطأ ثاني الحاق هذا النوع من اللعب بالواحد التي تظل وتستمر اما هذه حلوى فيأكلها الولد ولا يستفيد منها شيئا فيها - [00:06:30](#)

ان ذوقه يتعرع ويشب على الذوق الافرنجي الكافر وان يحصيتها مع الصور منذ نعومة اظفاره. وهذا ما لا يريده الاسلام اطلاقا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:49](#)